mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس ٥٣ | أبواب الفعل الثلاثي المجرد: الاشتراك بين الأبواب الثاني والثالث والرابع

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الخامس والثلاثين من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء في - 00:00:14

في الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بالحديث عن في الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد - 00:00:34

قسمت المجرد قسمين مجردا ثلاثيا ومجردا رباعيا وقسمت المزيد قسمين مزيدا ثلاثيا ومزيدا رباعية ثم وقفت مع الفعل الثلاثي المجرد فبينت لكم ان له تسعة ابواب عقلا وستة ابواب استعمالا - 00:00:54

ثم وقفت مع هذه الابواب الستة بابا ومثلت لكل باب بمجموعة من الافعال التي انفرد بها ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة الاشتراك بين هذه الابواب. فحدثتكم عن الاشتراك بين بابين ثم - 00:01:14

ثم انتقلت الى الحديث عن الاشتراك بين ثلاثة ابواب من ابواب الفعل الثلاثي المجرد. في هذا الدرس احدثكم عن الاشتراك بين فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. وفعل - 00:01:34

افعلوا بفتح العين في الماضي والمضارع وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع هذا يعني اننا ندرس الاشتراك بين الباب الثاني وهو باب ضرباء. لانا نقول ضرب يضرب - 00:01:54

والباب الثالث اي باب فتح لانا نقول فتح يفتح والباب الرابع بع وهو اه باب فرح لانا نقول فرح يفرح. الاشتراك بين اه الابواب الثاني والثالث والرابع جاء في الصحيح السالم وجاء في الصحيح المهموز وجاء في المعتل المثال وجاء في المعتل الناقص - 00:02:14

وجاء في المعتل اللفيف المقرون في هذا الفعل. لاحظوا معي قالت العرب شهق يشهق بفتح العين في الماضي وكسرها في المظوارع. وقالت شهق يشهق بفتح العين في الماضي والمضارع. وقالت - 00:02:44

يشهق بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع. اذا هذا الفعل نطقته العرب على ثلاث سور. ونحن هنا ندرس الاشتراك في ظل مهارة التصنيف. سنصنف الصورة الاولى شهق يشهق الى الباب الثاني. فعلى - 00:03:04

وسنصنف الصورة الثانية شهق يشهق الى الباب الثالث فعلا يفعل وسنصنف الصورة الثالثة شهق يشهق الى الباب الرابع فعل يفعل. باجتماع هذه الصور الثلاث على لسان العربي قال صرفيون هذا الفعل مشترك بين الابواب الثلاثة. هل المراد هنا ان نبحث دقائق الفروق بين هذه - 00:03:24

صور الثلاث من حيث المعنى لا هذا يعاد فيه الى المعجم. نحن ندرس الظاهرة الصرفية وهي دليل على توسعة العرب على نفسها باستغلال هذه الصور في آآ عملها على التفريق بين حركة العين بين الماضي والمضارع حين تكونت هذه الابواب الستة. ما قلناه في الصحيح السالم يقال - 00:03:54

وفي الصحيح المهموز. لاحظوا العرب تقول زأر يزأر وزأر يزأر وزئر يزأر نطقت بهذا الفعل اه على ثلاث سور. الصورة الاولى من الباب الثاني والصورة الثانية من الباب الثالث والصورة - 00:04:24

من الباب الرابع ولاحظوا في هذين المثالين الصحيح السالم والصحيح المهموز ليس هناك اي اشكال في رد كل صورة الى بابها لان

حركة العين ظاهرة ولم يحدث في هذه الافعال اي تغيير صرفي آآ يمكن ان ينبهه - 00:04:44
عليه فهي في غاية الوضوح. انظروا معي الى هذا الفعل من المعتل المثال. معتل يعني فيه حرف علة ومثال اي حرف العلة التي في اوله وابى لاحظوا حرف العلة وابى لاحظوا حركة العين وابى في الماضي الفتح يأب حركة - 00:05:04
العين الكسر هذه هي الصورة الاولى. الصورة الثانية وابى يأب. لاحظوا العين في الماضي مفتوحة وفي المضارع مفتوحة الثالثة وإبا يوأب العين في الماضي مكسورة وفي المضارع مفتوحة وبظهور حركة العين - 00:05:24
ان هذا الفعل وأب يأب من الباب الثاني فعل يفعل وهذه الصورة وابى يأب من الباب الثالث فعل يفعل وهذه الصورة وئبا يوأب من الباب الرابع فعل يفعل. فقط اريد ان انبه ان - 00:05:45
يأب هذه التي قلنا انها من باب يفعل اصلها ايبو يوأب ثم ماذا؟ نقول ثم وقعت الواو بين ياء وكسرة فحذفت لثقلها. وقد كرنا هذا مرارا. لذلك نقول وابى يأب من باب فعلى يفعل لان حركة العين في الماضي الفتح - 00:06:05
في المضارع الكسر اما من حيث الوزن لو وزنا يأب وزنا صرفيا سنقول يا علو لان الفاء قد حذف لوقوعها بين الياء والكسرة. طيب يا ابو هذه ذكرنا لها نظائر فيما مضى. نقول يا ابو هذه اصلها - 00:06:34
ابو ثم حذفت هذه الواو. طيب لماذا حذفت مع انها لم تقع بين ياء وكسرة؟ لانا قلنا الفعل المعتل المثال من الباب الثالث كله من قول من الباب الثاني ولذلك علاقة بوجود حرف حلقي وهو الهمزة - 00:06:54
وسيأتي هذا ان شاء الله تعالى في التصريف. المهم الان ان نقول حذفت الواو لان اصلي واب يوأب. فقد حذف اصلا لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت العين فانتقل الفعل الى الباب ماذا؟ الى الباب الثالث - 00:07:18
وقد ذكرنا هذا مرارا وان شاء الله تعالى في التصريف ساجمع المعتل المثال من جميع الابواب في موضع واحد نحن فرقنا هنا لان الهدف التصنيف لكن هناك التصريف سنأتي بالمعتل المثال ان شاء الله تعالى في درس واحد - 00:07:38
ونتحدث عن مثل هذه العلل التصريفية. لاحظوا هنا يوأبوا لم تقع الواو بين ياء وكسرة. وهذه ليست مثل هذه الفتحة لان هذه الفتحة مغيرة عن كسرة فليست اصلية اما هذه الفتحة فهي اصلية ولذلك - 00:07:58
اثبت هذه الواو. طيب لماذا ذكرت هذه المسائل التصريفية؟ حتى تستوعب انا اذا قلنا وابى يأب من فعل الا يفعل ويفعل اربعة احرف لاحظوا معي ياء المضارعة والفاء والعين واللام وعندي هنا ياء - 00:08:18
مع حرفين فقط لابد ان تستوعب انا نصنف بناء على ماذا؟ بناء على الاصل. لذلك اذكر من التصريف ما ايعينني على ايضاح صورة التصنيف هذا في المعتل المثال لاحظوا الفعل المعتل الناقص لاحظوا معي هذا الفعل قلا يقلي لاحظوا حركة العين هنا - 00:08:38
في الماضي الفتح وفي المضارع الكسر فهو من فعل يفعل لان الظابط هو حركة ماذا؟ هو حركة العين. اذا هذه الصورة من الباب الثاني. طيب العرب قالت قلا يقلا بفتح العين في الماضي والمضارع. نقول - 00:09:02
هذه الصورة من هذا الفعل من الباب الثالث فعل يفعل. طيب العرب قالت قلية يقلى بكسر العين في الماضي وفتحها في ماذا في المضارع؟ فنقول هذه الصورة من الباب الرابع فعلا يفعل. وباجتماع هذه الصور الثلاث - 00:09:22
نقول هذا الفعل مشترك بين الابواب الثلاثة ورد كل صورة من هذه الصور الى بابها في غاية روح لان حركة العين ماذا ظاهرة ولكن بقي ان ابين لكم ان هذه الالف اصلها ياء لذلك ظهرت هنا وحين نقول - 00:09:42
قلا من باب فعل نعم من باب فعل لان الاصل قال ياء قاليا فعل مثل ضرب طيب قال ياء يقلي هذا هو الاصل. طيب هذه الياء المتطرفة تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ورسمت - 00:10:02
مقصورة لتشابه اصلها. والحركة التي هنا حركة اعراب وهي تحذف آآ في التركيب آآ لثقلها اذا قلا يقلي اصلها قل يا يقلي مثل ضرب يضرب فعلى يفعل ثم قلبنا هذه الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالعملية الصرفية هنا ماذا؟ قلب. يقلي وقلت - 00:10:26
لكم الحركة هنا حذفت اعدها النحاة مقذرة لان من حقها ان تظهر ولكن حذفها لماذا ثقلها؟ وهذه الحركة نحوية وليست صرفية. لاحظوا قنا هنا مثل قنا هنا فالاصل قلية ثم - 00:10:55

قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها. طيب يقلى نقول يقلى هذه اصلها يفعل مثل فنقول الاصل يقليوا ها لا ثم ماذا حدث؟ نقول هذه الياء تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. اذا حين نقول قلا يقلع - 00:11:15

مما فعل يفعله فهذا صحيح. لان الاصل قل يا يقلي. ثم حدث التغيير الصرفي. فهذا هو الاصل المرفوض الذي رفضته العرب لثقله وحدث فيه القلب في الماضي والقلب في ماذا؟ في المضارع. لاحظوا هنا - 00:11:42

قلي اه اه بقيت الياء على اصلها لماذا؟ لان العلة زالت هنا تحركت وانفتح ما قبلها وان هي متحركة وما قبلها مكسور فبقيت على اصلها ويقلى هنا مثل يقلى هنا اصله آآ يقلى - 00:12:02

يو ثم نقول قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها. ايضا هنا استعنت من التصريف ما يعينني على تجلية التصنيف. وهذه المسائل التصريفية ستجتمع ان شاء الله تعالى في مكانها - 00:12:22

من هذا العلم فالمعرفة تتنامى شيئا فشيئا. لاحظوا عندي المعتل اللفيف المقرون المعتل اللفيف يعني فيه حرف فاعلة والمقرون يعني هذان الحرفان متجاوران. لاحظوا هذا الفعل تواء لاحظوا هذا حرف العلة الاول وهذا حرف العلة الثاني وهما متجاوران كما ترون. لذلك نقول هذا الفعل اه اه - 00:12:42

فعل ثلاثي معتل لفيف مقرون كما آآ ترون. نطقت العرب هذا الفعل بثلاث سور الصورة الاولى توا يتوي. والصورة الثانية توا يتوى. والصورة الثالثة تويا يتوى. لاحظوا حركة العين هنا في الماضي الفتح وفي المضارع الكسر فقلنا هذه الصورة من الباب الثاني فعلى يفعل - 00:13:12

في هذه الصورة توى يتوى بفتح العين في الماضي والمضارع فقلنا هي من الباب الثالث فعلا يفعل. هنا قالت العرب متوية يتوى بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فقلنا هذه الصورة من فعل يفعل. وباجتماع - 00:13:39

هذه الصور الثلاث نقول هذا الفعل مشترك بين الابواب الثلاثة. لاحظوا ان حركة العين آآ ظاهرة ولذلك كان من الواضح نسبة كل اه صورة من هذه الصور الى ماذا؟ من هذه الصور الى اه بابها - 00:14:01

لا حبوبك ان انبه هنا ان توا هذه اصلها تاء وياء ثم نقول تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. لذلك نقول هنا قلب. فاذا قلنا توى من باب قد فعل فهو باعتبار هذا الاصل. لاحظوا الاصل تويا يتوي مثل ضرب يضرب - 00:14:22

ثم نقول الحركة هنا حركة الاعراب حذفت لاجل الثقل عند التركيب. تو هنا اصله توايا ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فحدث القلب. وبالنسبة لتوي هنا فنقول بقيت الياء على اصلها لان - 00:14:49

تهلم آآ تحصل لان قلنا تحركت وانفتح ما قبلها. آآ هنا تحركت ولكن لم ينفتح ما قبلها. فالعلة لم تكتمل فبقي على اه حاله. لاحظوا هنا يتوى سنقول اصل يتوى هنا ويتوى هنا يت - 00:15:07

يت ويو ها يت ويو ثم نقول هذه الياء تحركت لان من حقها ان تتحرك هذه الضمة مقدرة والمقدر كالموجود ويمكن ان تظهر ولكن العربي حذفها لي ثقلها حذفها تخففا. فنقول تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. فالعملية الصرفية هنا قلب. وهذه - 00:15:29

جزئيات ستأتي ان شاء الله تعالى في موضعها من التصريف وبهذا يكون الاشتراك بين هذه الابواب ثلاثة في غاية الوضوح. عندنا امثلة اخرى للصحيح السالم فما قلناه في شهق اه اذ نطقته العرب على ثلاث - 00:15:57

شهق يشهق وشهق يشهق وشهق يشهق يقال في هذه الافعال. فالعرب قالت يلسب ولسب يلسب ولسب يلسب والعرب تقول لقص يلقص ولقص يلقص ولقص يلقص. والعرب تقول نعر ينعر ونعر ينعر ونعر ينعر. والعرب تقول نكهة ينكه ونكه ينكه ونكه - 00:16:17

ينكه والعرب تقول نهم ينهم ونهم ينهم ونهم ينهم. اه تحدثنا عن زأر ووابى ولم اجد غيرهما في الصحيح المهموز والمعتل المثال تحدثنا في المعتل الناقص آآ عن العرب لهذا الفعل بثلاث صور اه وكل صورة تنتسب الى باب قالت قلا يقلي وقلا يقلى وقلي يقلى - 00:16:50

وقالت مثل ذلك في ابى يأبي وابى يأبى وابي يأبى. وقالت بقى وبقى يبقى وبقي يبقى. وقالت عنا يعني وعنا يعنى وعني يعنى وقالت سخاء يسخى وسخاء يسخى وسخيا يسخى - 00:17:20

عن هذا الفعل في اللفيف المقرون وصلت الى نهاية هذا الدرس وبه تكون صورة الاشتراك بين هذه الابواب الثلاثة في غاية الوضوح وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساحدثكم عن الاشتراك بين الباب الثاني - 00:17:46
والباب الثالث والباب الخامس والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:18:06